

## تفسير القرطبي {سورة يونس }02 }093 } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والندر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبل اني معكم من الموت - [00:00:00](#)

ثم نجى رسالنا والذين امنوا كذلك حقا علينا نجى المؤمنين قل يا ايها ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذي حين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم - [00:00:51](#)

وامرت ان اكون من المؤمنين الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتابه وارسل اليها افضل الرسل واجعلنا خير امة فجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:01:52](#)

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه ويقول له قل لهم يا نببي انظروا ماذا في السماوات والارض - [00:02:15](#)

اعتبار ونظر بصر ما علقت وكأن هذا نوع من الاعجاز وتحصيّب الاسلوب وجمعه للمعاني الكثيرة بطريقه لا يسمعها المنصف الا سلم وان قال انظروا بالبصيرة وبالباصرة الفعل علق ما استفهامية او نافية - [00:02:35](#)

تغنى تفع قل لهم يا نببي انظروا تأملوا يعني امروا ببصاركم وبصارئكم ماذا في السماوات والارض او ليس شيء في السماوات والارض الا وهو باتقان وبحسن او اي شيء في السماوات والارض - [00:03:24](#)

لذلك ديننا دين قائم على الاقناع قائل على الاadle والبراهين قائم على ميزان كل شيء فيه متقن الذي يعني الذي ايش اتقن كل شيء اوامر نواهي ادب اخلاق علاقات وبعدين كون منظم - [00:03:56](#)

كل يجري اذا امورنا ورا تأمل واعتبار وانظروا ايضا ببصاركم قال ماذا في السماوات والارض اي شيء في السماوات والارض؟ قال الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن - [00:04:37](#)

من تفاوت مرجع البصر هل ترى من فوق؟ ثم ارجع البصر كرتين. ينقلب اليك البصر والسماء بنيناها بآيد وبنينا فوقكم بعدين جعل فيها النجوم وجعل فيها الشمس والقمر وجعل القطب الشمالي ساكن في محله - [00:05:06](#)

اذا كان الانسان في ظلمات البر او البحر او في اي محل هذا يدلك على الجهات في محل ومن يوم ما خلق الله السماوات والارض واجعل هذه النجوم جمال للسماء - [00:05:39](#)

ويهتدى بها وترمى بها الشياطين وانزل المطر خلق الارض وجعل فيها طرق وانهار وبحار وجبال وغابات انظروا ماذا في السماوات والارض ابعد هذا يحتاجون الى دليل الى برهان والى شيء - [00:05:57](#)

تأملوا تأملوا في الوقت ما حولكم ما قال لهم انظروا بعيد انظروا ما حولكم ما حولكم من السماء وما حولكم من الارض لذلك هذا السماء ولذلك كل ما امر الله او نهى - [00:06:31](#)

دلل بقدرته واكبر دلالة على القدرة الخلق ما في دلالة على القدرة مثل الخلق ولذلك سر الكون الخلق لن يخلقوا ذبابا افمن يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - [00:06:52](#)

ذلكم الله وربكم له الملك لا الله الا هو. فانها تصرف اين تذهب العقول وقال اعبدوا ربكم ايش الذي خلقك وخلق من قبلكم وخلق

السماء والارض وانزل المطر من السماء وخارج النبات من الارض. وهذه الخمسة هي - [00:07:18](#)  
التي يكتنف في القرآن للدلالة على ان الله هو المعبود بحق ماذا في السماوات والارض من العجائب ومن الادلة ومن البراهين ومن اتقان الصنع فجأة يأتي الليل وينقلب هذا الضياء الى ظلام دامس - [00:07:44](#)

وفجأة ينقلب هذا الظلام الى نور وضياء من يستطيع ان يأتي بالنور؟ يمكن تأثير بكم بعمر بعمر كيلو متنين الف كيلو. يمكن نجعل الارض كلها نور يمكن نجعل ظلام على جزء لكن نجعل الارض كلها ظلام ما يمكن هذا الا الله - [00:08:10](#)  
لذلك هذا لمن استعمل عقله يعلم ان الدين الصحيح وان محمدًا صلى الله عليه وسلم مرسى من عند الله فيبادر بالتوبة والاقلاع عن المعاصي ويستقيم كل النتيجة النجاة هذه الادلة وهذه الامور كلها المقصود منها - [00:08:35](#)  
ان الانسان يؤمن ولا يكفر هذا المقصود بالنهاية كل هذا يدور ويجي ويجي والنهاية اعبد الله ولا تشركوا به شيئا النهاية النهاية من كفر دخل النار من امن دخل هذا هو النهاية - [00:09:02](#)

هذا هو ثقل الجمل التي تتكرر في القرآن ان كل واحد منا ينجو بنفسه اذا قل لهم يا نبيين انظروا سواء قلنا نظر بالبصر او بالباطنة اذا كان بالباصرة يتبعى الى مفعولين واذا كان بالبصر يتبعى الى مفعول واحد - [00:09:23](#)  
وعلق هنا عن العمل بما الاستفهامية حتى يأخذ هذا يعطي اكبر كمية من المعاني واقبر طريقة في تخصيب الاسلوب وجماله وحسناته  
لذلك ربنا يقول اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب - [00:09:54](#)

ابعد الكتاب نحتاج الى شيء نحتاج الى ادلة براهين عندها الكتاب معجزة قائمة الى قيام الساعة. كل ما نحتاج اليه  
نفتحه ونحصله لسه هذا كلام عاطفي تبيانا لكل شيء - [00:10:16](#)

اي شيء تحتاجه في دينك او دنياك تفتح المصحف وتحصل حتى في التخصص انك انت اذا احتجت تسأل اصحاب الاختصاص  
اسألوا اهل الذكر هذا هو الاختصاص اذا كنت مريض تسأل من - [00:10:35](#)  
اذا كنت تريدين تبني تسأل من اذا كنت تريدين ان تعلم اه مكينة تسأل من اسألوا اهل الذكر اصحاب العلم ايوا ان كنتم لا تعلمون. اذا هذا  
دعوة للتخصص اذا ينبغي ان نعتبر - [00:10:59](#)

وينبغي ان نستفيد من هذا الكتاب ونعلم انه كتاب قائم على الاقناع الاسلام لا يرغم احد على الدخول فيه لكن لا يسمح لاحد بالخروج  
منه قال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا - [00:11:24](#)

ما قال فقد كفرتم وقال ادعوا لكم ان نساعدكم من على وجه الارض وادعوا من استطعتم كنتم صادقين فيما تقولون فان دعوتم  
وجمعتم وحشتم الطرق والاساليب والناس والاذكياء بلغاء وعجزتم - [00:11:44](#)  
هناك الخطر ما هو فان لم تستطعوا ان تفعلوا ذلك في الماضي. ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اورد  
المكذب به النار فاتقوا النار هذا مقتضى الكلام - [00:12:10](#)

اذا هذا دين مبني على اسس اية في الجمال اية في الحسن اية في الاتقان. لكن لابد نعطيه وقت بمعطيه وقتا لهذا الكتاب نبدو نقتطع  
وقت نحفظ نطبق الاوامر نجتنب النواهي - [00:12:26](#)

نعمل بالاحكام يتخلق بالاخلاق نتأدب بالاداب نعيش الكتاب لا بد ان نعطيه وقت ونعيشه بعدين ينفعنا اما اذا كنا نحمل الكتاب ونحن  
كالعيد في البيداء ايش يقتلها الظالم والماء فوق - [00:12:47](#)  
مشكلة هادي ولا ينفع قرب الدار اذا كان من تهواه ليس بذى ودين اذا كان القرآن قريب منا كنتم لا تعلم به ولا تقرأه ولا تستنير بنوره  
طيب هذا ما يكون ينفع - [00:13:09](#)

اذا لابد ان نثور هذا الكتاب ابن عباس قال له بالسنة لان القرآن حمال للوجوه قال له الخوارج لا تجادلهم بالقرآن ذو وجوه لكن خدهم  
بالسنة لان السنة مبينة للقرآن وموضحة - [00:13:27](#)

ولكن القرآن لان الكلمة الواحدة تكون لها وجوه عجيبة الكلمة لها عشر معنى كقوله ان لم لا يرقبون في مؤمنين لعهد الله انقربة  
لمعان الحديد يعني تساوي لا يرقبون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى - [00:13:51](#)

لكن يأتي بكلمة لو جاء اهل الارض ليأتوا بكلمة واسعة ما يقدروا ان الله محيط علمه بكل شيء والبشر علمهم قاصر عن كل شيء فكيف يقاس ما لا يتناهى بما هو متناهي وضحيم - 00:14:17

دينا دين مبني على اسس قوية وقواعد راسخة حري بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقت لهذا الكتاب اذا كلهم يا نبي انظروا ماذا في السماوات والارض السماوات من الكواكب - 00:14:34

الى القمر الشمس من الليل من النهار والارض من الجبال والبحار والغابات والطرق اختلاف الجبال مختلف الوانها وغرائب سود جعل فيها رواسي وقال لنا فلينظر الانسان الى طعامه ننظر الى طعام. هذا الخبر - 00:14:59  
والارض وهذا انواع الطعوم فلينظر الانسان الى طعامه ان صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض فقط. هذا الامر كثير منا لا يتتبه له. وقد يكون للوجوب فلينظر الانسان من اين جاء الطعام؟ - 00:15:34

شققنا الارض هذا الماء صب عجيب. فترى الودق يخرج من خلال لو نزل الماء مثل افواه القراء لغرق الدنيا وصار مثل ما صار ايام نوح بعدين يأتي كل ارض يعطيها يسقيها اذا زاد شوية - 00:15:54

يهلكون اذا نقص يعطشون بقدر معلوم الارض اهتزت وابتت من كل ذلك بان الله هو الحق هذا ما يعمله الا الحق وانه يحيي الموتى كما احيا هذه الارض القاحلة. ادلة وبراهين حدث ولا حرج - 00:16:22

نحن نائمون المسلمين واحد نائم فاذا كشف الغرب شيء نقول هذا موجود في المصحف. طيب ما لك هذه الاكتشافات الان اللي تكتشف؟ ليش ما نحصلها نحن في المصحف قبل كل ما وجدوا شيء نقول هذا في المصحف - 00:16:50

لكن لا نقل حتى يكتشفهم تبيانا لكل شيء معجزة قائمة الى قيام الساعة خالد. محفوظ من التبدل ومن التغيير. انا نحن نزلنا الذكر ما يمكن تغير فيه كلمة ابدا اي مصحف يكتب خطأ يقرأ الناس يقول لا هذا مصحف خطأ - 00:17:11

والحمد لله ديننا دين قائمة على اسس عجيبة لكن لابد لنا بفهمه من التأدب بادابه من التخلق بالخلق من العمل به من دفع ضريبة الدين اللي عنده سيارة يدفع ضريبته - 00:17:36

اللي عنده استماع يدفع. اللي عنده ولد يعالجه الثياب. طيب نحن لا ندفع ضريبة الدين ما يمكن الدين يقوى الا بدفع الضريبة ان الله اشتري من المؤمنين باننا بعدين قال في نهاية المقطع فاستبشروا ببيعكم - 00:17:59

واحد يروح للمتجر ويأخذ من المتجر ويشتري يشتري. ويملي عربات ويروح بدون ما يدفع الثمن. ما لا يقول له صاحب المتجر ايش يقول له ادفع الثمن ان الله اشتري او فوا بعهدي اذا فيه مبادلة. نزيد الجنة ندفع - 00:18:26

ما بدننا ندفع عما نزيد الجنة ونحن الواحد نائم وما يشتغل ويريد الجنة هذه مغالطة كل شيء بثمنه ندفع نربح نخسر نبادر هل في واحد يكون له اولاد ما متزوج - 00:18:47

لابد من الزوجة هل يمكن واحد يكون عالم ما وجد ذل للطلب لا يمكن بقينا عشية وضحاها يصبح لا هذا ما يمكن يكون الا بالنبوة اما العلم لابد واحد يتعلم بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - 00:19:10

تدرسون الواحد يمكن يجد التقى وهو ينظر في الحرام ويأكل الحرام ويلمس الحرام الذي يفعلنا يمكن يمتلى قلبه من التقى مان肯 يمتلى قلب الانسان من التقى الا بالطاعة - 00:19:30

لان الطاعات للايمان كالماء للاشجار الايمان لا يقوى الا بالطاعات كما ان الاشجار لا تنبت الا بالماء اذا كل شيء له ثمن اذا نحن مليار وستمائة مليون لماذا نحن ضعاف - 00:19:48

من يجيب يقول لم نأخذ بالأسباب وهذا كلام واضح وحق نحن لم نأخذ بالأسباب لذلك ضعفنا لاجل هذا ولذلك من الاسباب اننا لا نختلف ولا تنازعوا من الاسباب اننا نعد واعدوا لهم - 00:20:12

من الاسباب اننا نعرف الطيبين كونوا مع الصادقين من الاسباب اننا نثبت اذا لقيتم فئة من الاسباب اننا نكثر من ذكر الله واذكروا الله اذا من اكبر ما تعشه امة المسلمين - 00:20:44

وما قوتها اقول من اكبر ذلك نواهي منتهكة واوامر معطلة من اكبر ما يسبب الضعف لامة المسلمين وتسلط الاعداء عليها اوامر

معطلة ونواهي لان الله تعالى يقول اوفوا بعهدي والله يقول ان الله لا يخلف - 00:21:07

يقول تعالى انظروا نظر تأمل واعتبار ماذا في السماوات والارض؟ اي شيء في السماوات والارض نجد النجوم الكواكب نجد الفصوص برد وحر ليل نهار ضياع ظلام امطار وغابات وجفاف وعدم امطار - 00:21:43

ولذلك ربنا في سورة الرعد قطع الطريق على الفيزيائيين الذين يعللون كل شيء إلى ما لا نهاية النبات يقول وكيف الأرض تميّت وكيف البصر يبصر يعني تعليل للأشياء الكون وفي الأرض قطع - 00:22:23

لا تنسى قوله متجاوحة وبعدين وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير السنوان او صنوان وغير صنم يسقى او يسقى بماء واحد لا تنسى قوله بماء واحد لأن هذا يريد ان يجعل من يعلل في حرج - 00:22:47

قال الأرض متجاوحة حتى لا يقولوا هذه الماء هذه الأرض غني بالماء العضوية وقيمتها جيدة وهذه الأرض سبخاء مالحة لا تنبت والماء جيد وهذا الماء فيه ملوحة او فيه مشاكل ناقص تركيبه ما يخللي - 00:23:15

النبات ينبع قال الأرض متجاوحة وقال تسقى بماء واحد هذا اعجاز لاحظوا معي قول الله تعالى متجاورات وقوله تسقى بماء واحد بعدين قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل في الطعم من اين جاء التفضيل؟ - 00:23:36

الارض واحدة والماء واحد وحتما المناخ واحد لأن ما دامت الأرض واحدة والماء واحد هذا قريب للمناخ واحد. طيب من اين جاء التفضيل ثم قال ان في ذلك لایات لقوم يعقلون - 00:23:57

لمن لهم عقول يستعملونها ويعلموا ان هذا الكون له خالق مدبب. وانه يجب ان تنفذ اوامرها وتجنب نواهيه وان يعمل بشرعه وان يطاع فلا يعصى وان يشكروا فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى - 00:24:15

حتى ننجو ما لا في السماوات والارض من الاadle القاطعة على وحدانية الله وعلى ربوبيته وعلى اتصفاته بصفات الكمال والجلال. وعلى انه هو الذي يعبد ويسأل وانه هو الذي ينفذ تشريعيه وانه هو الذي يدعى - 00:24:35

اما غيره فعجز ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولكن هذا لا ينفع الا من الله تعالى هياً له ان ينتفع بهذه الاadle والبراهين. اما من حجبه فلا ينفعه شيء - 00:25:01

من حجب عن الهدایة فلا يهتدي وما تغنى الایات الذي حجب الله عنه الاستقامة وكف عنه الهدایة ما تغنى الایات في البراهين هذی السماوات والارض وهذه الایات وهذا يعني دین عجیب - 00:25:25

هذا الاسلام دین الان في الوقت الذي اصبحت يعني الأرض كلها كالقرية انا يمكن اي شيء تريده في الكون متعة تريد اي بقعة في الأرض تضغط وترها تريد اي واحد تتصل به تتصل - 00:25:48

هذه الثورة في العلم الهائلة لا توجد قضية واحدة في القرآن تخالف الواقع وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب جاء بهذا الكتاب قبل اربعين عشر قرن الف واربع مئة سنة - 00:26:11

وقال لهم انا هذا الكتاب جئت من عند الله والدليل على رسالتي ومن كذب بي فليأت به وما جاء بخبر فيه يمكن يقال انه كذا وكل ما جاء فيه الصدق - 00:26:30

فادي لنا دین صحيح اذا النتيجة نبادر بالعمل نبادر بالتوبه نبادر بالطاعة نبادر بالاقلاع عن المعاصي ننقد البشرية نهتم بالبرامج لابد ان نهتم بالبرامج لانقاذ البشرية. اذا لم تنقد الامة المسلمة البشرية من الضياع والكفر - 00:26:49

الالحاد من ينقدوها المسلمين الله وصفهم قال كنتم خير امة اخرجت للناس وحرى بالمسلمين ان ينقدوا العالم بالاخلاق وبالعلم وبالاستقامة وبالعدالة وبالرفق وبكرم الناس وبالرددود الجميلة البليغة وبيان زيف ما هم عليه - 00:27:13

حتى يدخل الناس في دین الله افواجا ثم يكون المسلم يفكر كيف يعيش كثير من المسلمين يفكرون كل انسان مضمون له العيش وما من دابة في الأرض لن تموت نفس - 00:27:39

نهارك يا مغدور سهو وغفلة وليلك نوم ورد لك لازم. واشغل فيما سوف تكره ابنه. كذلك في الدنيا تعيش البهائم المسلم لابد ان يترك له بصمات قبل ان يموت يؤلف كتب - 00:28:02

يعمل مؤسسة يخترع دواء يخترع الله يساعد المسلمين يترك له شيء يترحم عليه ويذكر اما المسلم بس يعيش ليعيش. ما ينبغي

00:28:26 - ينبغي تعلو همننا لان الفضائل لا تناول الا ايش

بعلو الهمة لولا المشقة السادة الناس كلهم الجود يفقر والقادم قتال والسؤدد منحصر في النفس والمال. ما في طريق

00:28:51 - ثلاثة نفسك تعلم الناس ترد عنها الظلم تردها عن الظلم

تعططلها لدين الله تزرع فيها الایمان تزرع فيها الفضل المروءة الصبر الخشية الايثار مالك تبني به المساجد تنفق بها على الایتام تفتح

00:29:12 - فيه المدارس تصلح به ذات البيت تحصن به ثغور المسلمين

ولذلك لو كان عند المسلم شيء غير ماله نفسه لبذهله في الجنة اذن ما في شيء اغلى من الجنة. الجنة غالبة اذا لابد لها من ايش من

00:29:34 - زمن اذا لا نهان

لابد ان نشتغل لابد ان نعمل مغالطة تبق مغالطة تقولوا العلامة العلامة فيتكلم ثمانية عالم ايش الفائدة الدعاية تقزم المشاريع الذي

00:29:50 - ي يريد ان يشتغل يشتغل بما عنده يصدق الدين قائم. الحياة قائمة على الحق

قائمة على الصدق قائمة على النزاهة نمشي بالحق الله ينصرنا وما اريد ان اخالفكم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند

00:30:14 - الله فانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلف من ايه تأمر اتيا

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض اهم شيء نلتزم وضع الميزان الا تطغوا في الميزان لذلك انظروا ايهما

00:30:39 - العقلاة ايهما الفضلاء هذا خطاب لقرىش ولمن كان بحضور النبي انظروا ماذا في السماوات والارض

ما تغفي الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون وهذا الذي يخيف ويذلزل ويجعل المسلم يسأل الله التثبيت يكثر من دعاء الله انه يميته

00:31:07 - على الامام وانه يثبت قلبه على الایمان. ما تغفي الایات والنذر

من حجب قلبه عن الایمان لا يمكن ان ما في واحد ما صار الدعوة ولا كان افهم للدعوة بن ابي طالب ابو طالب الدعوة

00:31:32 - من بدايتها على يديه

لانه ربى النبي صلى الله عليه وسلم وعرفه ورأى صدقه ونراحته وفضله وحلمه وحنكته وما اعطاه الله لكن قوم لا يؤمنون ما ينفع

00:31:52 - فيهم لا شيء اخر كلمة قالها هو على ملة عبد المطلب

وهو على ملة وابن أخيه الصادق الفاضل الكريم الحليب الذي جعله ربه مجمع الفضيلة. يقول له يا عم قل كلمة احاج لك بها يا عم قل

00:32:14 - لا الله الا الله

ولكن لا يؤمن جاءته النخوة ابي اشياخي اجدادي ونتبع ابن أخيه يتيمة قال سيد الوادي وسيد مكة وابن أخي يتيم نتبعه ما حصل

00:32:35 - وهو يعلم انه صادق لانه يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

والله لقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية بنا. لكن يقول لولا الملامة او حذار مسبة لوجدت اني سبحا اين سب؟ لا اعوذ بالله

00:33:03 - لولا الشقاوة عيادا بالله وانه كتب عليه انه من اهل النار

ابو لهب قال له تبا لك نسائنا اليوم دعوتنا؟ قال تبت يدا ابي لهب سارع للتکذیب فكتب عليه الشقاوة وهو يسمع ولم يستطع ان يقول

00:33:22 - لا الله الا الله اذا هذا يخيف المسلم

ويجعله يكثر من العمل ويكثر من الدعاء ومن الاستغفار ومن التوبة ومن اسباب العطب لا يسخر من الاسلام لا يسخر من المسلمين. لا

00:33:41 - يستهزئ بالدين. لا يستهزئ باهل الدين. اذا فعل فعلا يستتر بالمعاصي

كل كلهم معافى الا المجاهرين ويكثر من سؤل الله. لان الله يقول ادعوني استجب لكم آآ ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات ويقول

00:34:01 - صلي الله عليه وسلم واتبع السيئة فلنقم بالاسباب

ولنخف ان هذا الوضع خطير جدا جدا. والذى لا يريد ان يتقي يقول انا لا اموت الذي لا يريد ان يتقي الله يقول انا لا اموت ما دام الله

00:34:24 - قال كل نفس ذاتقة الموت

ذاتقة الموت وانما توفون اجركم ما دام هذا ينبعى لكل واحد ان يبادر ان يبادر بالتنورة ويبادر بالقلاع حتى ينجو وما لا تنفع الایات

الحجج والبراهين والنذر التي تخوف من الرسل ومما جاءت به من الزواجر والقوارع عن قوم لا يؤمنون - 00:34:43

الذين ختم عليهم لما خلقهم الله كتب عليه شقي هذه هي الكارثة وهذا الذي خوفه خاف منه ابو بكر وعمر والصحابة والتبعون وكبار العلماء لا يخافون الا من السابقة ما الذي ختم له بي؟ - 00:35:15

ونحن لا ندري ماذا كتب لنا اذا نعمل ونسأل الله ما لنا الا العمل والاجتهد والسؤال الله اعملوا فكل لما خلق له ما الذي يقول لا يعمل ويقول ما قدرها الله ليكون هذا عيادة بالله ما ظن انه شقي - 00:35:42

والذي يعمل ويختلف ويبيكي ويقول ما قدر الله ليكون هذا ما ونا انه من اهل التقى واهل الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له - 00:36:06

والقدر لا يستدل به على على المعايب. وانما يستدل به على المصائب اما واحد يعصي ويقول قدر الله علي لا ولذلك عمر لما جاءه السارق قال له كيف تقطع يدي وقد قدر الله علي السرقة - 00:36:21

كيف تعترض علينا وقد قدر الله علينا ان نقطع يدك ايه ده قالوا الله قدر عالمقطوع يدك كيف قدرها علينا؟ لذلك لا يستفاد ولذلك لما قال موسى لادم انت ادم ابو البشر خربتنا وخرجتنا من الجنة والحديث في البخاري - 00:36:38

الانبياء يا موسى كليم الله وانت لا تلومني على امر قد قدره الله قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ادم تاب وانتهب واجتباه ربه وهداه - 00:37:00

فالانسان اذا حصل شيء يقول هذا قدر الله. اما يروح يعمل الاجرام ويقول قدر الله لا لانه لا يعمل الا بارادته. الم نجعل له عينين ولسان وشفتين وهديناه النجدين. وقال في حق اهل النار كلما القي فيها فوج - 00:37:21

الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير. اظهر في مكان الاظمار. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه بل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبله هل استفهام بمعنى النفي - 00:37:44

بدليل الاستثناء ينتظرون ان يأتيهم والانتظار هو ترقب مجيء الشيء الايام هي الواقع وذكرهم باليام اي ما يحصل في الايام من الهزيمة وميناء الانتصار ومن الخصب ومن الجدب ومن الواقعه ومن النعم - 00:38:07

او يقال لها ايام الله لما اذكرهم باليام الله اي بالواقع التي تحصل في ايام الله. وقالوا فلان خبير باليام العرب اي بتاريخها وما حصل خوفهم باليام الله يعني بما حصل لقوم هود - 00:38:36

وقوم لوط وقوم نوح وقوم شعيب وقوم صالح ذكرهم بذلك وما هي من الظالمين اذا يا كفار قريش بادروا بالتوبة بادروا بالدخول في الاسلام قبل ان يفوت الاولى دين اسس وقواعد وبراهين عجيبة - 00:38:56

ونحن الان لابد لنا من الاهتمام بالانقاذ البشري. لابد للشرفاء الذين اعطاهم الله العلم والعقل والامكانية ان نهتم بالعالم لانقاده من الكفر كل انسان للدين نعرف ونرد عليها ردا جميلا - 00:39:25

كل انسان محب للدين نعرفه ونقول له ايدينا في ايدينا كونوا مع الصادقين كل انسان يشوه الدين نعرف ونكون له قنوات جادة وجرائد ومجلات صادقة ترد عليه ردا فاجعلوا غيره لا يفعل مثل فعله - 00:39:49

نقول له قولا بليغا يجعله يتوب او يرتد عن ان يقول في الاسلام والامكانيات موجودة والارض كلها اصبحت كالقرية. فحري بالمسلمين ان يهتموا بالبرامج وبالمؤسسات التي تنقذ البشرية من الكفر والضلal. ومن الظلم واللحاد ومن الطغيان وعبادة غير الله - 00:40:15

والوقوع في المعاصي لان هذا هو الذي يسبب لهذه الارض الضياع والخسران ويسبب لها الكوارث. لان كل مشكلة تقع في الارض سببها المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:40:42

قل هو من عند انفسكم بحري باهل العقل والفضل ان يهتموا لانقاد البشرية من ان كثير من اهلها يدخل النار باظهار جمال هذا الدين وحسناته وازالة الشبه والشوائب والطعون واظهاره في ثوبه الحقيقي - 00:40:59

وان نقشع عنه اعمالنا التي تصد الناس عن الدخول في الاسلام لان كثيرا من اعمال المسلمين تنفر الناس عن الدخول في الاسلام

وبالاخص من يعيش من المسلمين بين فهذا المسؤلية عليه كبيرة - 00:41:23

والخطب اعظم لانه يمثل الدين فاذا كذب او عصى او زور او ظلم ينسب ذلك للإسلام اما ما من هو بين المسلمين فيعرفون ان هذا لا يدعوه له الاسلام ولذلك حري بمن يعيش من المسلمين بين الكفار ان يتلزم الصدق - 00:41:52

والنزاهة والعدل وعدم الظلم والبعد عما يشين الاسلام لانه ينظر اليه بمنظار الاسلام فاذا فعل خطأ كتب ذلك لماذا للإسلام فحذاري حذاري ان يؤتى الاسلام من جهته اذا هؤلاء الذين - 00:42:15

ما استقاموا ينتظرون مثل ايام الذين خلوا من قبل الطوفان تقلب بهم بركان زلزال ايام الذين خلوا من قبل جراد ام الضفادع امر للتهديد اني معكم من المنتظرين هنا خاف - 00:42:43

خاف الطيبون ووقع فيهم شيء فقال لا ثم نجيه رسلنا اما المؤمنون اما الصالحون اما الطيبون اما المستقيمون فهذا في حفظ من الله في منجاه هذا في مناعة هذا في عز - 00:43:27

ان الله يدافع عن الذين امنوا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا ينصرن الله من ينصر ان الله لا يضيع ثم ننجي انفسنا او ننجي ننجي ونجي كلهم قراءة سبعية من انجاه او نجاه كله بمعنى - 00:43:48

كي نخلصهم ونجعلهم على نجوى نحفظهم نرفعهم عن عن الخطر انباءنا ومحضرنا والذين امنوا معهم كذلك يعني ان جاءنا لهم وحفظنا لهم حقا واكذنا تأكيدا نحفظ المؤمنين اذا ما الذي نريد؟ - 00:44:18

ان استقمنا ربنا دمر اعدائنا. وربنا نجانا اذا فلكم من المستقيمين. فلنكن من اولياء الرحمن فاننا اذا فعلنا ذلك ربنا دمر اعدائنا وحمانا ونجانا. وهذا في محكم التنزيل - 00:44:44

ايه ده! لابد لنا ان نجتهد لابد لنا ان نعمل ثم دعا دعاء في غاية البلاغة والجمال والحزن. يا ايها الناس كفار قريش ومن حولهم وجميع البشر ان كنتم في زعمكم - 00:45:08

وظنكم في شك من ديني وما جئت به على بصيرة اعبد الذي خلق الكون والذي يستحق العبادة فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله انت استعملوا ابصاركم. الذي ادعوكم اليه اولى بالعمل او الذي تدعوا انتم اليه - 00:45:28

يا ايها الناس انتم ذلال لكن هذا بطريق الكلامي ان كنتم في شك من ديني وترواانا لا استطيع ان نعبد ما تبعدون من دون الله. لان هذا ضلال لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا يدرك لها خير ولا عنده شيء. اما - 00:45:53

الرب المتعالي امره اذا اراد شيء ان يقول له هو الذي يغنى يحيي ويميت ويعز ويهل ويفقر وهو الذي يعطياني ما عندي. اما هذه الاوثان لا تنفع ولا تضر الا اعبد الذين تبعدون من دون الله. ولكن اعبدوا الله - 00:46:11

الذي يتوفاكم يميتكم وامرني ان اكون من جملة المسلمين المنقادين باوامره التاركين لنواهيه. وهذا في غاية البلاء والجمال والحسن الحقيقة ان هذا الدين مبني على اسس وقواعد لا يعلمها الا الله - 00:46:33

لكن لابد ان نتعلم كل شيء فيه ادلة وبراهين. ان كنتم ايها المخاطبون في شك من ديني فانتم على خطأ وانتم على ضلال لانكم ما تبعدون لا ينفع ولا يضر ولا فائدة فيه - 00:46:55

فلا اعبد لعدم جدوى عبادي ولكن اعبدوا الله الذي يأتي منه اشد ما ينزل على النفوس والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة ما في حادث يقع على الانسان مثل الموت - 00:47:15

ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم اينما تكونوا كل نفس ذاتة الموت الله الذي يتوقف فلننادر فلننادر بالتوية كله بادر بالطاعة ولننادر بالعمل ولنعلم ان الله تعالى كريم وما اعرضناه واعطانا اياه - 00:47:34

فاستبشروا الذي ان الله اشتري اوفوا بعهدي من الذي يفرض الله قرضا حسنا؟ اضعف كثير ايه ده ما الحل ما الحل كل واحد منا يكون مسلما كل واحد منا يتصل - 00:48:05

مسلم ليس بكافر متقى ليس بمغفل هذه النوعية والاسلام يعم البشرية ولكن هذه النوعية اعداء الدين يريدون بها ما تريد قريش بمحمد صلى الله عليه وسلم وان يذكروا بك الذين كفروا - 00:48:46

ليثبتوه او يقتلوه او يخرج اكبر دعوة للدين تكثير هذه النوعية المسلم المتفقى ونسدد ونقارب ونكرم اهل الارض نكرم الطيب لطبيه ونكرم البطل لازلة البطالة عنه لطالما استعبد الانسان نكرم الناس - 00:49:14

كل واحد يقيم الطيب لانه طيب والبطل لازلة البطالة عنه ونسدد ونقارب ونعلم ان الله تعالى يحمي الدين. ويحمي اهل الدين ولا نكلف الا بالأسباب والدين يسر. لا يكلف الله نفسها - 00:49:42

وما جعل عليكم في الدين وقد فسر لكم ما حرم عليكم ديني يسر. دين سماحة. دين سهالة. دين نزاهة. اذا كل واحد منا يستغل بما يستطيع واهم شيء نعترض به - 00:49:58

ما هو يقول التوحيد هذا التوحيد اصلا الانسان لا يكون الا بالتوحيد القدوة الحسنة لذلك اول امر في المصحف ما هو؟ اول امر في المصحف اعبدوا ربكم اول نهو في المصحف - 00:50:18

هذى لا الله الا الله ايه ده! الدين! التوحيد هذا ما يحتاج. لأن الدين قائم على اول شيء في القرآن لا الله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها وببراهينها. فالتوحيد كفله القرآن - 00:50:41

اول امر في المصحف ما هو؟ اعبدوا وابول نهي في المصحف فلا تجعلوا. وهذا معناه لا الله الا الله مفرقا بادلتها. بعد ان قسم الناس الى ثلاث طوائف كل اهل الارض مسلم وكافر ومنافق - 00:50:57

اوصف المسلمين واعطاهم جزاءهم. والكافر واعطاهم جزاءهم. والمنافقون واعطاهم جزاءهم ونادي الطوائف الثلاثة وقال يا ايها الناس ثم قال اعبدوا واحدة تسائل ضمنيا وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا - 00:51:13

اباعنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء وخرج النبات من الارض ثم جاء باول نهر في المصحف فلا تجعلوا لله هذا لا الله الا الله مفرقة بادلتها ثم جاء ببرهانه مخدعا رسول الله عن طريق الاقناع. وان كنتم في ريب مما نزلنا - 00:51:34

نأتي بسؤال اذا التوحيد كفى له القرآن وبينه ووضحه بطريق لا يحتاج الا ان تقرأ الآيات لكن نحن اهم ما نحتاج اليه القدوة الحسنة الدين الاسلامي ينتشر بالقدوة هنالك مشكلتنا - 00:51:55

اننا عندنا انفصال القدوة نقرأ ما بقي من الربا نقرأ ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس نجد الرشوة نقرأ ولا نقرأ ولا يغتب بعضا. فلان فيه وفلان قال وفلان - 00:52:19

نقرأ ولا تلمزوا انفسكم. شف مشيته شف وجهه شف ومشكلة القدوة عندنا ضعيفة وهذا الدين ينتشر بالقدوة نهتم بالقدوة ونسدد ونقارب وان شاء الله الله ضمن لمن استقام ان يصلح له دنياه وآخرها - 00:52:46

نستبشركم برجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة وان لا يجعلنا من اهل النار اللهم امتننا على لا الله الا الله اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها دقها وجلها اولها - 00:53:11

علانيتها وسرها اللهم ما كان لك من حق فاغفره لنا وما كان ل احد من خلقك فتحمله عنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا اللهم وحد صفوف المسلمين وقوى شوكتهم ورد عليهم كيد اعدائهم. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للمسلمين. وان تحفظ - 00:53:33

جميع بلاد المسلمين اللهم انا نسألك ان ترحمنا وتتجاوز عن سيئاتنا وان تشفى مرضانا ومرضى المسلمين. وان تنفس كروينا وكروب المسلمين. وان تقضي عنا وعن المسلمين وان تغفينا واياهم من الفقر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:53:56

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انه رجل امي لا يقرأ هل ينظر في المصحف؟ لا تعلم الحروف وفي مدة اسبوع تكون تقرأ - 00:54:21

بعض الصحابة ما تعلم الا وعمره فوق الستين وطلب العلم فضيلة اتي احد الابناء في البيت او الاقرباء الف باء تاء وبعدين اخذ القاعدة البغدادية واتعلم القراءة واقرأ القرآن ما يضر في خلال اسبوع او اسبوعين تتعلم و تكون تقرأ - 00:54:39

وين كنت تحفظ القرآن؟ المسلم لا يقبل ان يكون امي يتعلم بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون يتعلم فان صعب عليك خذ

التسجيل واستمع له دانما واستمع للمحاضرات ولا يكلف الله نفسا - 00:55:00

يقول رجل موسوس حلف ان لا يعود الى المسائل الموسوس يكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان ولا يحاول ان يعيid الصلاة ولا  
الوضوء اذا بدأ يتوضأ وقال له لم تتوضا لا يعيid الوضوء - 00:55:20

اذا قال له صلاتك فسدت لا يعيid ابدا يترك اذا ترك الوسوسة يوما او يومين او ثلاثة ذهب عنه الوسواس اذا كان يتبعه يزيد ولا  
يكون موسوسا الا من فيه ورع - 00:55:43

ولكن يكون ينقص العلم عنده مخافة ويقص العلم فیأته الشيطان ويذهب فالانسان يكثر من الاستعاذه بالله ولا يتبع الموسوس  
واحيانا يوسوس له الشيطان ليضيع عليه الجماعة ليذهب له الشيطان عدو لكم. الله يقول ان الشيطان لكم عدو - 00:55:59  
تتخذه عدوا يريد ان يؤخرك عن تكبيرة الاحرام يريد ان يذهبك يريد ان يهينك يقول لك انت منافق انت وضوءك فاسد انت فاسدة  
انت مرأي عشان يضيعك لا لا الذي برائي - 00:56:21

اذا كان لا يرى الناس لا يذكر الله. المرأي لا يخاف من سيئاته اذا كثير من الطيبين يقول علمه ناقص يأته الشيطان ويقول له انت  
منافق لا المنافق لا يذكر الله اذا كان بمفرده - 00:56:39

المنافق يصلي اذا رأى الناس اما المسلم اذا كان في بيته يخاف الله يفرح بالطاعة يحزن من المعاصي. اذا هو المسلم. من سرته  
حسنته وساعته سبئته فذلك المسلم لكن نحن مرکبة فيها الشهوة وخلق الانسان - 00:56:58

ضعيف لكن لا يأتك الشيطان ويقول لك لا لا. قل له انا ابصر بنفسي يأتك ويقول لك انت تصلي لاجل الناس يمنعك من الصلاة. لا  
صلي وقل اعوذ بالله من الشيطان - 00:57:18

اقرأ القرآن يقول لك انت تقرأ القرآن عشان الناس تطبق المصحف لا العمل لاجل الناس شرك وترك العمل لاجل الناس رباء تعمل للناس  
هذا الشرك وتتركوا العمل لاجل الناس هذا رباء - 00:57:32

انت لا ينفعك ولا يضرك الا الله اذا اعمل لله لانه هو ليضر وينفع البشر لا ينفع ولا يضر. اذا اعمل لمن ينفعك ويضرك اما يأتك الشيطان  
ويقول لك انت الشيطان قال فبعتك - 00:57:55

وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن اول يجييك ويقول لك الدين كذب اذا ما صدقت يقول لك ليش تحج السنة خليك السنة اللي  
بعدها. ليش تعمل الان برنامج لحفظ القرآن؟ انت الان عندك مشاريع اصبر حتى تتفرغ من البيت او من الدكان او من - 00:58:14  
الشهادة ليش انت الان تبدأ بمشروع حفظ القرآن؟ اصبر شوي حتى تتفرغ فاذا لم تقبل شغلك بالرياء. يقول ما شاء الله. انت كل  
الناس تلقاء بالخير يثنوا علي ما شاء الله الناس تستفيد - 00:58:36

كلامك مفيد يدخل لك الرياء اذا لم تقبل يشغلك بالمفضول عن الفاضل يحاول يكفره او يثبتك عن العمل او يدخل لك الرياء فان لم  
يستطيع يشغلك بالمفضول عن الفاضل تروح تزور اخاك في الله يقول لك مالك ومال الناس - 00:58:56

تذهب تريد ان تلقي محاضرة يقول لك مالك ومال الناس؟ اجلس في بيتك خلق من الناس يخلي حسناتك تقل وشغلك بالمفضول؟  
تريد ان تكون امام وتدبر الشريحة من المجتمع وتصلي بهم. يقول لك ما له ومال خليك في بيتك يا اخي - 00:59:16

اذا تبليس ابليس في كتاب ابن الجوزي اسمه تبليس ابليس فليرجع اليه في مقاطع جميلة جدا الله اعلم طويلة قضاء الصلاة الفرض  
بعد صلاة العصر والصبح جائزة وبلاء خلاف - 00:59:36

لا اعرف فيها خلاف. الفريضة تصلى في اي وقت من نام عن صلاة او نسيها ما قال الله بعد العصر او بعد اما المنهي عنه بعد العصر  
وبعد الفجر قبل ان تطلع الشمس قيد رمح هي النوافل - 01:00:02

النوافل غير الواجب هل الرعاة يفسد الوضوء او لا؟ محل خلاف المالكية لا وبعض العلماء يقول يفسد لان المالكية قالوا الذي يفسد  
الوضوء ما خرج من السبيلين على سبيل العادة - 01:00:24

اما اذا كان هناك سلسلة وعلى غير العادة لا يفسد الوضوء اما بعض العلماء فنظر الى الخارج لا الى مكان المخرج فكل ما خرج من  
النجاسة من الجسم ينقض الوضوء عندهم - 01:00:48

والاحوط انه اذا توضأ لا يضر. نعم. افضل. يقول الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة. وفي المسجد الحرام بمئة الف صلاة ما رأيك  
اذا قمت باعادة كل فرد بعد صلاة مع الامام - 01:01:02

هذا لم يقل به احد لا يكون هذا هذا بفضل الله اما الفريضة تصلي على قول ان من تركها عما يقضيها وبعض العلماء يقول من  
ترك الصلاة عما حتى خرج وقتها - 01:01:16

ان هذا لا يقضي والجمهور يقول يقضي ولان تركه كفر عندهم والكافر يتوب اليمان يجب ما قبله وقالوا العهد الذي بيننا وبينهم  
الصلاه فمن تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاه. من ترك الصلاه معه فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف.  
والمجازات لا - 01:01:35

يقول ذكرت ان هناك من كتب الله له الشقاء السعادة وقد يحسن الانسان انه قد حكم عليه يحس الانسان انه قد حكم عليه قبل ان  
يعلم ارجو التعليق على ان احدكم ليعلم بعمل اهل النار - 01:02:01

هذا للبخاري فيما يbedo للناس زيادة في ثلاثة اماكن ان احدكم ليعلم بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا  
ذراع فيسبق عليه القلم ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 01:02:24

وان احدكم ليعلم بعمل اهل النار فيما يbedo للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل يدخلها هذا  
والانسان يعلم ويسأل الله العافية. لكن العلماء قالوا فيما يbedo للناس ان هذا يكون على نفاق - 01:02:45

او يكون على اخلاص لأن الذي على الخير الله يثبته يثبت الذين امنوا القول الثابت اسلمت على ما اسلفت اية فالذي الله يريد له  
الخير يهبي له وسيلة للخير. اعملوا فكل - 01:03:08

ميسر لما خلق له. ونحن لا نعلم ما لا كتب لنا حتى نترك العمل ما الذي كتب لنا في اللوح المحفوظ نجهله اذا نعمل ونسأل الله ان تكون  
كتب لنا ايش - 01:03:29

نخاف ونعمل النتيجة العمل تتجافي جنوبهم يدعون ربهم وما رزقناهم فاذا فرغت استبقوا الخيرات اعملوا تعاونوا نعمل نعمل  
والله كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا لكن هكذا الله خلق الخلق - 01:03:43

وامرهم يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه نحن نقوم بالاسباب وعند الله تعالى هل يجوز اداء العمرة عن اخي الحي بعد عمرتي؟ نعم  
يجوز لكن خلاف الاولى الحي الصحيح الحج عنه خلاف الاولى - 01:04:20

ادعوا له اما هو حي جالس يجوز تيجي عنه لكن الاولى ان تحج عن نفسك وان تدعوا لنفسك وان تعمل لنفسك وان تدعوا لأخيك هذا  
ان احبيته او كان له عليك حق - 01:04:46

ان تدعوا له في اعمالك للحج والعمرة او في عبادتك والله اعلم. نكتفي السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -  
01:05:04